محمد سعدون

تجليات النص من زوايا نقدية

ديوان المطبوعات الجامعية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

محمد سعدون

تجليات النص من زوايا نقدية

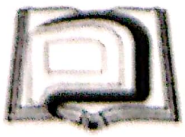

ديوان المطبوعات الجامعية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

© ديوان المطبوعات الجامعية: 2018 - 10

رقم النشر: 4.09.5797

رقم ر.د.م.ك: 978.9961.0.2056.2

رقم الإيداع القانوني: السداسي الأول 2018

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة

زهد كثير من القراء في النقد وأعرضوا عنه، إذ أصبح الناقد الأكاديمي منقطعا تماما إلى جمع المادة، من نظريات ومناهج وقوانين، وتطبيقها على النصوص الإبداعية، فحرمت طبقات أخرى من القراء من لذة النقد، وأصبحت النصوص النقدية حكرا على فئة جامعية معينة.

إن مهمة الناقد لا تنحصر في عملية التنظير والتقنين وحدها، بل لا بد لفئة من النقاد أن تتحمل مسؤولية تربية الذوق وصقل الفهم لدى القراء، من أولئك الذين لا تعنيهم مناهج النقد الأكاديمي في مفاهيمها العلمية الدقيقة الصارمة.

فمن أهداف النقد أن يستقطب جمهور القراء الواسع الذي له الحق في الفهم والتذوق للآثار الإبداعية، كما له الحق في التدخل والحوار، ولا شك في أن الذوق الأدبي العام سيرتقي حين يمثل الناقد حلقة وصل بين القارئ والمبدع، إذا جعل من نصه النقدي إبداعا ثانيا لا يقل لذة وجمالا عن النص الإبداعي ذاته.

وقد حاولت أن أضع بين يدي القارئ الكريم مقاربات نقدية لنصوص قرأتها باللغة العربية، ونصوص أخرى باللغة الأجنبية في الشعر والرواية والقصة، وترجمت الشواهد المقتبسة من تلك الأعمال متوخيا الأمانة العلمية والدقة في ترجمتها إلى العربية، ولم أحاول فيها أبدا أن أكون دارسا أكاديميا، بل حاولت أن أقترب من روح النص في إطاره الفكري والجمالي كاشفا عن أسراره المعرفية والفلسفية والفنية، وبعبارة أخرى حاولت أن أكشف عن أشياء لا يمكن للمبدع أن يعلنها تمشيا مع روح الإبداع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لعل هذا الكتاب تجسيد لما يريده القراء عموما من النقد الذي يوطد العلاقة بين المتلقي والمبدع، والمقصود بالمتلقي هو ذلك الذي يقرأ من أجل التذوق والمتعة فحسب، ولا تهمه التقنيات والتنظيرات النقدية العلمية.

وقد اخترت جملة من الإبداعات تحاورت معها مطولا، وخرجت منها بتعاليق واستنتاجات مبنية على خلفية معرفية نقدية، وصغتها في شكل مقاربات فكرية فنية تشاكل الإبداع.

إن القارئ الآن غير المختص يريد أن يطالع نقدا خاليا من النظريات والمفاهيم الجافة، يريد نقدا مبنيا على نظرات حصيفة لا تنطلق من فراغ، وإنما تستند إلى معطيات معرفية وهو لا يبحث عن تلك المعطيات العلمية، بل ما يهمه هو أن تكون تلك النظرات عميقة فكرا وفلسفة وفنا تشبه العمل الإبداعي إلى حد بعيد، وهذا ما توخيناه في هذا الكتاب المتواضع.

والهدف هو المساهمة في تشكيل جو متكامل بين طبقات المبدعين والنقاد والقراء على مختلف مستوياتهم، فالآراء المطروحة هي محاولة إجلاء لما بين السطور، لنصوص إبداعية مختارة، وتقديمها لمختلف طبقات القراء المتباينة، وهذه مهمة ينبغي أن يضطلع بها الناقد بوصفه قارئا ممتازا حاملا رسالة المبدع ليبينها أو يكملها حين ينقطع الوحي عن المبدع في بعض مواطن إبداعه، أو حين يترك الفجوات الصعبة ليملأها القارئ، وإهمال هذه المهمة التي تتطلب ناقدا مبدعا، أدى إلى تنكر كل طبقة للأخرى، وهذا ما يحدث فعلا الآن في أجوائنا الثقافية، فبعض المبدعين طالبوا بإقصاء النقد الذي جفف أعمالهم ضمن قوالب جاهزة، أبعدتها عن الجمهور، لترك المجال للقارئ لكي يحكم على الأعمال بنفسه، وربما كان لهم الحق في ذلك على أساس أن النقاد لم يقدموا تلك الإبداعات بكيفية تلائم القارئ، غير أن هذا الأخير في حاجة إلى الناقد الذي هو مبدع من طراز آخر، وهب المقدرة على الكشف وتسليط الأضواء على خفايا النص التي قد لا يهتدي إليها القارئ العادي، وربما طرح أسئلة أخرى غابت حتى في النصوص الإبداعية ذاتها، وقد تنبه بعض علماء التجارب العلمية إلى عملية التيسير هذه،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فسلكوا مسلكا إبداعيا، قدموا فيه المعارف العلمية الدقيقة بأساليب وكيفيات مبسطة، يستفيد منها العام والخاص دون صياغتها في قوانينها العلمية المعقدة، وأولى بالناقد أن يعالج النصوص الإبداعية أحيانا معالجة ذوقية وجمالية ضمن هذا الفضاء .. حسبنا أن نوفق إلى هذا بعض التوفيق.

المؤلف

مُحَمَّد سعدون

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفهرس

مقدمة.....03

الباب الأول: دراسات في الشعر العربي والأجنبي.....07

1- مفدي زكريا شاعر ثوري أم شاعر فنان؟ من خلال ديوان الثورة الجزائرية "اللهب المقدس".....09

2- مقاربة في ديوان "الظل الحارس" لمحمد ديب"منه ننطلق في كتابة شعرنا المعاصر".....18

3- في أشعار عثمان لوصيف "الفن والتصوف".....23

4- قراءة في أشعار يوسف شقرة "التفرد بالصورة والنمط الشعري".....27

5- قراءة في ديوان "من القصيدة إلى المسدس" لأحمد شنة "نموذج القصيدة الخارجة عن دائرة العنف.....30

6- مخائيل نعيمة "نمطية الإيقاع إدانة قاسية".....37

7- في أشعار أرتور رامبو.....42

8- طقوس الشعرية في نصوص بدر شاكر السياب.....46

الباب الثاني: دراسات في الرواية والقصة "عربية وأجنبية".....81

1- رواية إغفاء حواء ...لمحمد ديب.....83

2- مُحَمَّد ديب "لا مماحكة بين شعره ورواياته".....87

3- رواية بان الصبح لعبد الحميد بن هدوقة.....91

"مرحلة تحول في الرؤيا الروائية".....91

4- رواية بحر بلا نوارس لجيلالي خلاص.....99

"ظهور الحلقة المفقودة في الرواية الجزائرية".....99

5- مقاربة في رواية الزوج الأبدي..لدوستويفسكي "بداية ممتعة ونهاية مقلقة"....103

6- رواية الغريب لألبير كامو "شخصية البطل الوجودية أمام تجربة الموت".....107

7-رواية : مرحبا يا حزن لفرونسواز ساغان "تقليص الأحداث والعمل على الشخصيات".....113

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

8- قصة الفارس المزدوج لتيوفيل غوتييه "الشوفينية في شفوف الرومانسية".....118
9- طبيعة الاختلاف بين إبداع الرجل وإبداع المرأة.....123

أنجز طبعه على مطابع

ديوان المطبوعات الجامعية

1، الساحة المركزية – بن عكنون – الجزائر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المؤلف هو الدكتور محمد سعدون من مواليد 1954م بسيدي خالد ولاية بسكرة، زاول دراسته الابتدائية بمسقط رأسه، وأكمل تعليمه في المتوسط والثانوي والجامعي بمدينة باتنة، وتخرج بشهادة ليسانس في الأدب العربي سنة 1984م. عمل أستاذا في التعليم الثانوي، ونال شهادة الماجستير من جامعة بسكرة في النقد الأدبي سنة 2010م، ويعمل الآن أستاذا محاضرا في مادة النقد الأدبي بجامعة المسيلة.

قام المؤلف بعدة أعمال نقدية في مجلات جامعية محكمة وله مقالات نقدية في مختلف الجرائد الوطنية. وهو عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين، وشارك في عدة ملتقيات داخل الوطن وخارجه.

يضمّ هذا الكتاب دراسات نقدية بطريقة إبداعية لآثار أدبية جزائرية وعربية وأجنبية في الشعر والرواية والقصة، وقد حاول المؤلف أن ينأى فيها عن الدراسات النقدية الأكاديمية التي تعنى بالتنظير والتقنين، بهدف المساهمة في تشكيل جو أدبي متكامل بين طبقات المبدعين والنقاد والقراء على مختلف مستوياتهم. إنّ الآراء النقدية المطروحة في هذا الكتاب هي محاولة إجلاء لما بين السطور لنصوص إبداعية مختارة لأجناس أدبية متنوعة، وهي نقود مبنية على أسس ومفاهيم نقدية من وراء أطر فكرية وجمالية قصد الكشف عن أسرار معرفية وفلسفية وفنية.

ردمك : 978.9961.0.2056.2

9 789961 020562

رقم النشر : 5797

السعر : 420 دج

www.opu-dz.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner